روسيا تدافع عن صدارتها أمام البرتغال في كأس القارات

رونالدو

روسيا تسعى لاستغلال عاملي الأرض والجمهور

تدافع روسيا عن صدارة المجموعة الأولى عندما تلتقي البرتغال الأربعاء في موسكو في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن كأس القارات لكرة القدم المقامة في روسيا، في حين تلتقي المكسيك مع نيوزيلندا في سوتشي.

وتصدر المنتخب الروسي الترتيب بعد فوزه في المباراة الافتتاحية على نيوزيلندا 2–صفر، ويحتل المنتخبان البرتغالي والمكسيكي المركز الثاني بنقطة واحدة بعد تعادلهما 2–2.

ويخوض المنتخب الروسي الذي يستضيف نهائيات كأس العالم السنة المقبلة، أول اختبار حقيقي إذ لا يمكن الحكم على عرضه في مواجهة نيوزيلندا المغمورة نسبيًا.

ويقف التاريخ بعد تفكك الاتحاد السوفياتي إلى جانب المنتخب الروسي في المواجهات التي جمعته بنظيره البرتغالي على ملعبه إذ فاز مرتين وتعادلا مرة واحدة في 6 مواجهات بينهما حيث فازت البرتغال في المباريات الثلاث الأخرى لكن على أرضها.

ويقود المنتخب الروسي حارسه المخضرم إيغور أكينفييف الذي سيخوض مباراته الدولية رقم 100.

وستكون المباراة مميزة أيضاً بالنسبة إلى لاعب منتخب روسيا دينيس غلوكاشوف لاسيما أنها تقام على أرض ملعب فريقه سبارتاك موسكو، وقال في هذا الصدد: «ستكون المباراة مميزة بالنسبة إلي. سيكون الأمر رائعاً إذا نجحت في التسجيل في مرمى البرتغال على ملعبي».

وتثير المباراة ضد البرتغال الاهتمام في روسيا ويلخص غلوشاكوف هذا الأمر بقوله: «هذا الأمر طبيعي لأن العديد من الأشخاص يريدون رؤية كريستيانو رونالدو في النهاية، إنها المرة الأولى التي تقام فيها كأس القارات في بلادنا وهي لحظات مؤثرة من دون أدنى شك. من المهم جداً بالنسبة إلينا أن نحظى بالدعم من المدرجات». في المقابل، أكد فرناندو سانتوس مدرب البرتغال بطلة أوروبا 2016 أنه سيلجأ إلى بعض التعديلات على التشكيلة الأساسية التي خاضت المباراة ضد المكسيك، وربما زج بلاعب وسط برشلونة الإسباني أندريه سيلفا أساسياً إلى جانب كريستيانو رونالدو، والجناح برناردو سيلفا المنتقل حديثاً من موناكو إلى مانشستر سيتي بدلاً من لويس ناني.

وأعرب رونالدو قائد البرتغال عن ثقته بالقدرة على تخطي الخيبة بعد التعادل مع المكسيك التي سجلت في الوقت بدل الضائع، وقال في هذا الصدد: «سيطرنا على المباراة بالكامل، لكن شباكنا استقبلت هدفاً في الوقت القاتل. هذه هي كرة القدم».

وأضاف: «لم تكن النتيجة التي نرغب بها.. تبقى لنا مباراتان، ونحن واثقون من أننا نملك الإمكانات وبالتالي نحن مطمئنون من هذه الناحية. الآن يجب التفكير بالمباراة المقبلة» مع روسيا.

وأوضح صاحب التمريرية الحاسمة التي سجل منها زميله ريكاردو كواريسما الهدف الأول في مرمى المسكيك، «إذا فزنا سنكون على بعد خطوة من التأهل، ولهذا يجب عدم دق جرس الانذار مبكراً».

المكسيك أوفر حظًا

في المباراة الثانية تعتبر المكسيك التي قدمت عرضاً جيداً أمام البرتغال، أوفر حظاً لتحقيق الفوز.

وتتطلع المكسيك إلى احراز النقاط الثلاث على حساب نيوزيلندا اللاهثة وراء تحقيق باكورة انتصاراتها في رابع مشاركة لها في هذه البطولة.

وتعول المكسيك على أفضل هداف في تاريخها خافيير «تشيتشاريتو» هرنانديز الذي رفع رصيده إلى 48 هدفاً على الصعيد الدولي عندما سجل الهدف الأول لمنتخب بلاده في مرمى البرتغال، والفرصة سانحة أمامه ضد بطل أوقيانيا ربما لبلوغ الرقم 50.

وتكمن نقطة القوة لدى المنتخب المكسيكي في قدرته على الاستحواذ للكرة بنسبة عالية، وهو ما حصل أمام البرتغال حيث احتفظ لاعبوه بالكرة بنسبة 61 في المئة.

يذكر أن المنتخب المكسيكي توج بكأس القارات عندما استضاف البطولة عام 1999 بفوزه على نظيره البرازيلي.

الفيفا يحذر المكسيك بسبب جماهيرها

وجه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تحذيراً للمنتخب المكسيكي بسبب الإهانات التي أطلقتها جماهيره خلال مباراة الفريق يوم الأحد الماضي أمام البرتغال في بطولة كأس القارات.

وقال أحد المتحدثين باسم الفيفا في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «بعد استلام تقرير المباراة، قرر رئيس لجنة الانضباط في الفيفا توجيه تحذير للاتحاد المكسيكي لكرة القدم على خلفية قيام مجموعة صغيرة من الجماهير المكسيكية بإطلاق إهانات وأهازيج مشينة». وطبقاً للمتحدث باسم الفيفا، ستقوم لجنة الانضباط باتخاذ خطوات أكثر تصعيدية في حال تكرر هذا السلوك خلال باقي مباريات البطولة.

جماهير المكسيك

وكان الفيفا قد حذر قبل انطلاق بطولة كأس القارات، التي تقام في الفترة ما بين 17 يونيو الجاري والثاني من يوليو المقبل في أربع مدن روسية، أنه سيكون حازماً للغاية مع السلوكيات المشينة طوال البطولة.

ورغم ذلك، قامت بعض من الجماهير المكسيكية، خلال المباراة التي تعادل فيها منتخب بلادهم مع البرتغال 2–2، بتوجيه إهانات مناهضة للمثلية ضد حارس الفريق المنافس في كل مرة يلمس فيها الكرة.

موتكو يبرر الحضور الجماهيري المتواضع في البطولة

جماهير روسيا

أبدى فيتالي موتكو، نائب رئيس الوزراء الروسي، رضاه عن حجم الحضور الجماهيري في المباريات التي أقيمت حتى الآن ببطولة كأس القارات.

ونقلت صحيفة «كومرسانت» اليوم الثلاثاء عن موتكو قوله، إن متوسط أعداد الجماهير التي حضرت في المباريات الأربع الأولى، والذي بلغ 36 ألف مشجع لكل مباراة، يمثل رقما واقعيا.

وسجلت المباراة الافتتاحية التي انتهت بفوز المنتخب الروسي على نظيره النيوزيلندي 2–0 في سان بطرسبرج أعلى حضور جماهيري، حيث حضرها 50251 مشجعا، بينما شهدت المباراة التي فاز فيها المنتخب الألماني بطل العالم على نظيره الأسترالي 3 / 2 أمس الاثنين في سوتشي حضور 28605 مشجعين فقط.

وقال موتكو «نعرف أن أغلب الناس هنا تهتم بمشاهدة مباريات المنتخب الروسي، ولكن نسب متابعة المباريات الأخرى ليست سيئة أيضا».

وتابع «بشكل عام، أشعر بالرضا تجاه نسب الحضور الجماهيري».

وتم طرح نحو 700 ألف تذكرة لمباريات البطولة، التي تحتضنها روسيا بأربع مدن بين 17 يونيو الجاري، والثاني من يوليو المقبل، وقد جاءت مبيعات التذاكر بمجملها متواضعة.

ألمانيا في ثوب جديد تهزم استراليا بصعوبة في كأس القارات

اضطرت المانيا لبذل جهد أكبر من المتوقع خلال الفوز 3–2 على استراليا في مستهل مشوارها في كأس القارات لكرة القدم في روسيا مستندة على تشكيلة شابة خلت من الأسماء اللامعة يوم الاثنين.

وحصل معظم نجوم المانيا على عطلة صيفية استعدادا للدفاع عن لقب كأس العالم المقبل وراهن المدرب يواكيم لوف على تشكيلة من المواهب الواعدة التي تسعى لإثبات الذات قبل النهائيات في روسيا.

ولو استغلت المانيا الفرص الكثيرة التي أتيحت لها للتسجيل لكانت مهمتها أسهل.

وقال لوف للصحفيين «لعبنا بشكل جيد حقا في الشوط الأول لكن بعد مرور ساعة فقدنا الإيقاع نسبيا».

وأضاف «شاهدتم مدى التزام هذا الفريق الشاب. يتحلى اللاعبون بالشغف ويريدون الفوز ويتمتعون بالجرأة الهجومية».

وتابع «بالنسبة للعديد من اللاعبين هذه أول مباراة لهم في بطولة كبرى لذا أشعر بالرضا».

وهيمن فريق لوف على اللقاء منذ البداية ووضعه لارس شتيندل في المقدمة من متابعة رائعة لتمريرة يوليان براندت في الدقيقة الخامسة.

وأهدرت المانيا العديد من الفرص خاصة عبر ليون جوريتسكا وساندرو فاجنر ويوليان براندت في شوط أول من طرف واحد.

ودفعت المانيا الثمن عندما أدركت استراليا التعادل من هجمة نادرة حين سدد توم روجيتش في ظهر المدافع شكودران مصطفي وارتدت إليه الكرة ليسددها مجددا نحو شباك الحارس بيرند لينو.

لكن فرحة التعادل لم تدم سوى ثلاث دقائق إذ أعاد القائد يوليان دراكسلر التقدم لالمانيا من ركلة جزاء في الدقيقة 44.

وبعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني أضاف جوريتسكا هدفا ثالثا لأبطال العالم بينما استغل تومي يوريتش كرة انزلقت من يد الحارس لينو ليقلص الفارق مجددا لأبطال آسيا. وسدد الألمان كرة في إطار المرمى في وقت لاحق.

وقال انجي بوستيكوجلو مدرب استراليا «في الشوط الأول كانوا أفضل منا كثيرا وعانينا لنتحكم في اللعب وسهلنا الأمور عليهم».

وأضاف «تحسن الأداء في الشوط الثاني وأظهر اللاعبون مرونة لا يمكن التشكيك بها».

وتقاسمت المانيا صدارة المجموعة الثانية مع تشيلي التي فازت –2صفر على الكاميرون يوم الأحد.

وتلتقي المانيا مع تشيلي يوم الخميس المقبل بينما تلعب استراليا ضد الكاميرون.

دراكسلر يسجل الهدف الثاني لألمانيا